

Distr.: General
1 April 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والسبعون
البند 39 من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان

رسالة مؤرخة 29 آذار/مارس 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم بياناً مشتركاً للمجموعة الثلاثية الموسعة بشأن التسوية السلمية في أفغانستان (انظر المرفق) اعتمد في الاجتماع العادي لممثلي الاتحاد الروسي وجمهورية الصين الشعبية والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية باكستان الإسلامية، المعقود في 18 آذار/مارس 2021 في موسكو. وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 39 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا



مرفق الرسالة المؤرخة 29 آذار/مارس 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

بيان مشترك للمجموعة الثلاثية الموسعة بشأن التسوية السلمية في أفغانستان (موسكو، 18 آذار/مارس 2021)

في 18 آذار/مارس 2021، استضافت موسكو اجتماعاً عادياً للمجموعة الثلاثية الموسعة التي تضم ممثلين عن روسيا والصين والولايات المتحدة الأمريكية وباكستان، وركز الاجتماع على إحراز تقدم في عملية الحوار فيما بين الأطراف الأفغانية للتوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض ووقف دائم وشامل لإطلاق النار. وحضر هذا الحدث ممثلون عن حكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية، والمجلس الأعلى للمصالحة الوطنية في أفغانستان، وشخصيات سياسية أفغانية بارزة، وممثلون عن حركة طالبان، إضافة إلى قطر وتركيا بوصفهما ضيفتا شرف.

وانطلاقاً من روح المناقشات، وكذلك أحكام البيانات المشتركة بشأن نتائج اجتماعات المجموعة الثلاثية السابقة التي عقدت في 22 آذار/مارس و 25 نيسان/أبريل و 11 تموز/يوليه و 25 تشرين الأول/أكتوبر 2019، والمؤتمرين اللذين عقدا عبر الإنترنت يومي 3 حزيران/يونيه و 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، اتفقت الدول الأربع المشاركة في المجموعة الثلاثية الموسعة على ما يلي:

- 1 - نسلّم بمطالبة الشعب الأفغاني الواسعة النطاق والصادقة بتحقيق سلام دائم وعادل وإنهاء الحرب، ونؤكد أنه لا يمكن تحقيق سلام مستدام إلا من خلال تسوية سياسية متفاوض عليها.
- 2 - ندعو جميع أطراف النزاع في أفغانستان إلى تخفيض مستوى العنف في البلد، وندعو طالبان إلى عدم شن حملة هجومية ريعية، وذلك لتجنب وقوع المزيد من الخسائر البشرية وتهئية بيئة تقضي إلى التوصل إلى تسوية سياسية متفاوض عليها.
- 3 - على نحو ما جاء في قرار مجلس الأمن 2513 (2020)، فإننا لا نؤيد استعادة الإمارة الإسلامية، وندعو حكومة الجمهورية الإسلامية والمجلس الأعلى للمصالحة الوطنية إلى التوصل بشكل مفتوح مع نظرائهما من طالبان فيما يتعلق بالتوصل إلى تسوية متفاوض عليها.
- 4 - نحث المشاركين في المفاوضات بين الأطراف الأفغانية على الدخول فوراً في مناقشات بشأن المسائل الأساسية لحل النزاع، بما في ذلك أسس الدولة الأفغانية المستقبلية التي تنعم بالسلام والاستقرار، ومضمون خارطة طريق سياسية تقضي إلى حكومة شاملة، وطرائق التوصل إلى وقف دائم وشامل لإطلاق النار. وفي هذه اللحظة المحورية، تدعو دولنا الأربع الأطراف إلى التفاوض وإبرام اتفاق سلام من شأنه أن ينهي الحرب التي دامت أكثر من أربعة عقود في أفغانستان.
- 5 - ندعو بقوة إلى إيجاد حل سياسي دائم وعادل يؤدي إلى تشكيل أفغانستان مستقلة وذات سيادة وموحدة ومسالمة وديمقراطية ومكتفية ذاتياً، وخالية من الإرهاب وصناعة المخدرات غير المشروعة، مما يساهم في إيجاد عوامل جذب لعودة اللاجئين الأفغان بصورة طوعية ومستدامة وسريعة، وفي الاستقرار، والأمن العالمي.

- 6 - ندعو جميع الأفغان، بما في ذلك حكومة الجمهورية الإسلامية وحركة طالبان، إلى كفالة عدم استخدام الجماعات الإرهابية والأفراد الإرهابيين الأراضي الأفغانية لتهديد أمن أي بلد آخر.
 - 7 - نؤكد من جديد أن أي اتفاق سلام يجب أن يتضمن حماية حقوق جميع الأفغان، بمن فيهم النساء والرجال والأطفال وضحايا الحرب والأقليات، وينبغي أن يستجيب للرغبة الشديدة لجميع الأفغان في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بما في ذلك سيادة القانون.
 - 8 - نشجع جميع البلدان المعنية على دعم الشعب الأفغاني والإسهام في تحقيق سلام دائم يصب في مصلحة الجميع. ونؤكد من جديد التزامنا بحشد الدعم السياسي والاقتصادي الدولي من أجل أفغانستان ما بعد التسوية السياسية.
 - 9 - نقدر الدعم الطويل الأمد الذي تقدمه دولة قطر لتيسير عملية السلام، ونؤيد استمرار المناقشات بين فريقَي التفاوض التابعين للطرفين في الدوحة، والتي بدأت في أيلول/سبتمبر 2020 وأسفرت عن إحرار تقدم ملموس نحو التوصل إلى تسوية سياسية.
- ننوه ونرحب بجميع الجهود الدولية الجارية حالياً لتيسير ودعم التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض في أقرب وقت ممكن. ونلاحظ تعيين الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش للسيد جان أرنو مبعوثاً شخصياً له بشأن أفغانستان والقضايا الإقليمية. ونرحب باضطلاع الأمم المتحدة بدور إيجابي وبناء في عملية السلام والمصالحة الأفغانية.